

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان / كلية الآداب و الفنون / قسم الفنون / السداسي 1 جدع مشترك

الإجابة النموذجية لامتحان سوسيولوجيا الفن

لماذا ندرس الفن من منظور سوسيولوجي مع أمثلة للتوضيح (10 ن)؟

1 / لدراسة كيف يعكس الفن التفاوتات الاجتماعية مثل الطبقيّة، الجنس، والعرق، وكيف يؤثر على أو يتأثر بهذه العوامل.

مثال : دور المرأة في التمثيل المسرحي عبر التاريخ .

أفلام اجتماعية تعبر عن التمييز العنصري و أثره الاجتماعي .

2 / لفهم كيف يُنتج الفن ويستهلك في السياقات الاجتماعية المختلفة، ودور المؤسسات الاجتماعية كالمتاحف، وسائل الإعلام، والأسواق في هذا الإنتاج والاستهلاك.

مثال : إحصاء عدد الزوار في المتاحف و المعارض .

إحصاء عدد الأعمال الفنية التي تسوق و تباع من خلال المعارض.

إحصاء عدد المتفرجين في المسارح و قاعات السينما .

3 / لفهم وظيفة الفن في تثبيت أو تحدي القيم الاجتماعية، ومدى تأثيره في بناء الوعي الجماعي والهويات الثقافية.

مثال : الأفلام الثورية الجزائرية و دورها في ترسيخ أسلوب الجهاد للتخلص من الظلم .

4 / يتيح المنظور السوسيولوجي تحليل تأثير الفن على التفاعلات البشرية والسياسات الاجتماعية وكيفية توظيفه في قضايا مثل الهوية والسلطة.

مثال : مسرحيات تمثل المناسبات الدينية و الأحداث التاريخية ، و تعزز الثقافة الجزائرية من لباس و لغة و دين و تاريخ ...

خلاصة : هذه المفاهيم تلقي الضوء على أن الفن ليس مجرد إنتاج جمالي، بل هو ظاهرة اجتماعية مرتبطة تفاعلاً وثيقاً مع البنية المجتمعية والثقافية

العلاقة بين الفن و المجتمع مع أمثلة للتوضيح (4 ن) :

1 / الفن هو مرآة تعكس ثقافة ومشاعر المجتمع، فهو يعبر عن القيم، المعتقدات، والتجارب الإنسانية.

مثال : فيلم دورية نحو الشرق ، يعبر عن كفاح الشعب الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي .

2 من خلال الفن يستطيع المجتمع تمثيل تاريخه، قضايا الاجتماعية، وأفكاره، مما يعزز الهوية والانتماء الثقافي.

مثال : أفلام تعرض الوضع الاجتماعي ، مسلسل عاشور العاشر .

3 الفن يُستخدم أحياناً كأداة للتغيير الاجتماعي، سواء على المستوى السياسي أو الثقافي، بمساعدة الفنون البصرية، الأدب، المسرح، وغيرهم.

مثال : لوحات فنية عن الهجرة (الهاشمي عامر) غير الشرعية التي يمارسها الشباب و عواقبها

4 كما يخلق الفن رابطاً بين الأفراد بمختلف خلفياتهم، ويعزز التفاهم والسلام بين الثقافات المتنوعة.

مثال : تعاون الفنانين و تشاركتهم في إنجاز معارض فنية ، المهرجان الدولي للممنمات بتلمسان .

قضايا وموضوعات البحث السوسيولوجي في الفن مع أمثلة للتوضيح (6 ن) :

• علاقة الفن بالطبقة والذوق والتميز الاجتماعي؛ كما بيّن بورديو في دراساته حول الأذواق والأساليب الحياتية.

مثال : لوحات المدرسة الكلاسيكية التي تعبر عن الطبقة البرجوازية و الملكية في أوروبا .

• دور المؤسسات (المتاحف، المسارح، دور النشر، قاعات العرض، المنصات الرقمية) في منح الشرعية للأعمال والأسماء الفنية وتشكيل "القانون" الفني

استحداث بطاقة الفنان في التشريع الجزائري .

• تحولات الفن في سياق العولمة والرقمنة (الفن الافتراضي، الموسيقى الرقمية، الثقافة الجماهيرية) وما تخلقه من أنماط استهلاك جديدة وهويات فنية هجينة .

مثال : أعمال فنية بواسطة الذكاء الاصطناعي . و مسارح بأدوات ومعدات تكنولوجية لخلق ديكورات افتراضية .